المحتويـات

مقدمــة ٩

القسـم الأول
الصـراع علـى السلطـة

الفصل الأول : ما بعد النبوّة ـ فراغٌ في السلطة ١٥

أولاً : صدمة الغياب ١٥

ثانياً : الشعور باليُتْم الجماعي ١٩

ثالثاً : فراغٌ في السلطة ٢٢

الفصل الثاني : بين المسلمين: مهاجرون/ أنصار ٣٣

أولاً : الجماعة والسلطة ٣٣

ثانياً : جَدَلُ السقيفة ٣٦

١ ـ الأنصار وسؤال المكانة ٣٨

٢ ـ السلطةُ لقريش ٤٤

٣ ـ ضَعْفٌ في رأسمال النّصرة ٥٠

الفصل الثالث : بين المهاجرين :
بنو عبد مناف خارج السلطة ٥٥

أولاً : أبو بكر: رأسمال الصُّحبة والسّابقة ٥٦

ثانياً : بيعةٌ وممانعات ٦١

١ ـ خطاب القرابة ٦٢

٢ ـ بيعةٌ قَصْدَ تأجيل خلاف ٧٠

Scanned by CamScanner

الفصل الرّابع : الشُّورى وإعادة تكوين السّلطة ٧٥
أوّلاً : في الشورى: عوامل الامتناع ٧٧
ثانياً : «شورى الستّة» ٨٣
١ ـ تقييدُ الصراع وتنظيمه ٨٥
٢ ـ الشورى: التركيبة والآلية ٨٩
ثالثاً : حدود الشورى ونتائجُها ٩٧
١ ـ من الجماعة إلى «أهل الحلّ والعقد» ٩٨
٢ ـ من الشرعية الدينية إلى الشرعية القرشية ١٠٢
استنتاجات القسم الأول ١٠٩

القسم الثاني
التمرد، الفتنة، الانشقاق

الفصل الخامس : التمرُّد على الدولة: حروب «الردّة» ١١٣
أولاً : المركز والأطراف: إعادة تأسيس مركزية الدولة ١١٣
١ ـ سلطةٌ مُشخصَنَة ١١٤
٢ ـ صراع القبيلة والدولة ١١٩
ثانياً : في طبيعة «الردّة» ونتائجها ١٢٣
١ ـ السياسيّ والدينيّ في حركات «الردّة» ١٢٤
٢ ـ الدولة ودرْسُ القوة ١٣٠
الفصل السادس : أزمة الخلافة: من الصراع إلى الثورة ١٣٥
أولاً : مقدّمات الأزمة ١٣٧
١ ـ ميلاد معارضة ١٣٩
٢ ـ السياسيّ والدينيّ والقَبَليّ في الأزمة ١٥٦
ثانياً : استراتيجيات الاحتواء ١٦٤
١ ـ استيعابٌ تبريريّ وتراجعٌ اضطراريّ ١٦٥
٢ ـ النطاق الضيّق للاستشارة ١٦٨
٣ ـ مراكز القوة ١٧٠

Scanned by CamScanner

الفصل السابع : شرخٌ في هيبة الخلافة ١٧٣
أوّلاً : من سقوط الهيبة إلى مقتل الخليفة ١٧٥
١ ـ أُزعومة المؤامرة الخارجية ١٧٦
٢ ـ حِدَّةُ الاجتراء ١٧٨
٣ ـ الحصار والمَقْتَلَة ١٨٢
ثانياً : التمرّد على سلطان عليّ ١٨٦
١ ـ تمرُّد البصرة ١٨٧
٢ ـ تمرُّد الشام ١٩٠
٣ ـ تمرُّد النهروان ١٩٣
الفصل الثامن : أزمة الخلافة: من الثورة إلى الفتنة ١٩٧
أوّلاً : الحرب داخل «الطبقة السياسية» ١٩٩
١ ـ انقسام الصحابة ٢٠٠
٢ ـ المواجهة ٢١٥
الفصل التاسع : الصراع على السلطة داخل بني عبد مناف ٢٢٩
أولاً : الطريق إلى الحرب ٢٣٠
١ ـ عقدة البيعة والطاعة ٢٣١
٢ ـ التحريض على الخليفة ٢٣٤
٣ ـ التخذيل من الداخل ٢٣٦
٤ ـ الحرب النفسية ٢٣٨
ثانياً : الطريق إلى الفتنة ٢٤١
١ ـ التفاوض المستحيل ٢٤٢
٢ ـ الحرب الغشوم ٢٤٥
ثالثاً : الطريق إلى الانقسام ٢٥١
١ ـ من التحكيم إلى الانشقاق ٢٥١
٢ ـ نهايةٌ لها بداية ٢٥٧

Scanned by CamScanner

الفصل العاشر : الفتوح وتدفّق الثروة:
التغيّرات الاجتماعية والقِيَمية ٢٦٣
أولاً : جغرافية الفتوح ونتائجها ـ من الدولة إلى الإمبراطورية ٢٦٣
١ ـ وقائع الفتوح: بنية التنظيم القتالي واستراتيجيات الفتح ٢٦٤
٢ ـ القابلية الذاتية للفتح ٢٧١
٣ ـ الحوافز والدوافع ٢٧٣
ثانياً : دولةٌ جديدة ٢٧٩
٢ ـ طبقةٌ جديدة؟ ٢٨٧
استنتاجات القسم الثاني ٢٩٥
المراجـــع ٢٩٩
فهـــرس ٣٠٧

Scanned by CamScanner